

متى 1 وسط

مطابق للبرامج الجديدة

اللغة العربية

عامر سعدي
أستاذ التعليم المتوسط

مناقب
Editions Sedia

© سيديا، جميع الحقوق محفوظة، 2019.
ISBN : 978-9931-639-48-0

www.sedia-dz.com

« أنت ومالك لأبيك »

بينما كان شيخٌ يجلس مع ابنه ذي العشرين ربيعاً يتحدثان ؛ طُرق الباب فجأةً، فذهب الشاب ليفتح الباب، وإذا برجلٍ غريب يلج البيت دون أن يسلم، متجهاً نحو الشيخ قائلاً: أتق الله وسدد ما لي عليك من الديون، فقد صبرت حتى نقد صبري. حزن الشاب لرؤية أبيه في هذا الموقف السيء المخرج المهين، واغرورقت بالدمع عيناه، ثم سأل الرجل: كم لك على والدي من الديون ؟ - أكثر من تسعين ألف ريال.

- دع والدي وشأنه، وأبشر بالخير إن شاء الله. اتجه الشاب إلى غرفته ليحضر المبلغ إلى الرجل، فقد كان بحوزته سبعة وعشرون ألف ريال جمعها من رواتبه أثناء عمله، ادخرها ليوم زواجه الذي كان ينتظره بفارغ الصبر، ولكنه أثر أن يفك به ضائقة والده. دخل إلى المجلس وقال للرجل هذه دفعة من دين والدي، وأبشر بالخير فسأدد لك الباق عمّا قريب إن شاء الله. بكى الشيخ بكاءً شديداً طالباً من الرجل أن يقوم بإعادة المبلغ إلى ابنه؛ فهو يحتاجه، ولا ذنب له في ذلك، إلا أن الرجل أبي وتبرم، ولبث لا يلي له ذلك، فتدخل الشاب وطلب من الرجل أن يبقي المال معه، وأصر أن تتم باقي المعاملة معه، ثم عاد الشاب إلى والده وقبل عينيه قائلاً: يا والدي مقامك عندي أكبر من ذلك المبلغ وأعظم، حينها احتضن الشيخ ابنه، وقبله، وأجهش بالبكاء قائلاً: رضي الله عنك يا بنج ووقّك، وسدد خطاك.

في اليوم التالي وبينما كان الشاب في وظيفته؛ زاره أحد أصدقائه الذي لم يره منذ مدة، وبعد سلام وعتاب قال له: يا أخي كنت بالأمس مع أحد كبار رجال الأعمال، وطلب مني أن أبحث له عن رجل أمين ومخلص، ولديه قدرة على إدارة العمل بنجاح، فلم أجد شخصاً أعرفه يتمتع بهذه الصفات غيرك، فما رأيك في استلام العمل، وتقديم استقالتك؟. امتلاً وجه الشاب بالشرى قائلاً: إنَّها دعوة والدي، ها قد عجلها الله لي، فحمد الله على أفضله!

وفي المساء كان الموعد المرتقب حيث تعرّف رجل الأعمال على الشاب، وعرف سيرته الذاتية، فسر لذلك كثيراً، ثم سأله عن راتبه، فقال: 4970 ريال، فقال الرجل: اذهب صباح غد، وقدم استقالتك واعتبر راتبك منذ الآن 15000 ريال، بالإضافة إلى عمولة على الأرباح تصل إلى 10%، و سكن فاخر، وسيارة فاخرة، وراتب ستة أشهر تُصرف لك لتحسين أوضاعك، فما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى بكى بكاءً شديداً وهو يقول: أبشر بالخير يا والدي. سأله رجل الأعمال عن السبب الذي يبكيه فروى له ما حصل قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده. فما أروع سلوك هذا الشاب مع والده! وما أجزل الجزاء!

[عن الإنترنت بصرف يسير]

أثري لغتي

- عشرين ربيعاً = أي عشرين عاماً (في ريعان شبابه).
- يلج = يدخل. • أثر (من الإيثار) = فضل - قدم على نفسه.
- سدد خطاك = وفقك للنجاح. • عتاب = لوم. • يتمتع بهذه الصفات = يتحلى بهذه الصفات. • تبرم = تضجر أظهر استياء.
- تقديم استقالتك = طلب التخلي عن الوظيفة. • سيارة فاخرة = سيارة مليحة، جميلة، ناضرة.

فائدة...

لا يمكن أن تطلق كلمة عجوز إلا على المرأة الطاعنة في السن لقوله - تعالى - « ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا » من سورة هود

أفهم وأناقش

عمر يتحدث النص (باختصار)؟

ما الذي أثار حزن الشاب؟

عمر يدل تكفل الشاب بتسديد دين والده؟

من خلال النص ما هي رسالة الكاتب؟ بم يمكن للمجتمع تكريسها؟

الفهرس

بطاقة 1: الحياة العائلية

بطاقة 5: العلوم والاكتشافات العلمية

- أنت ومالك لأبيك 4
النعمة الحقيقي 6
أزمة الفعل 7
الضمير وأتوابعه 8
علامات الوقف (1) 9
تصميم نص-السرد- تعبير كتابي 10
تقويم 11

بطاقة 2: حب الوطن

- لوعة الوطن 12
النعمة السببي 14
أسماء الإشارة 15
الاسم الموصول 16
الفاعل 17
تقنية إنشاء مقدمة-الوصف- تعبير كتابي .. 18
تقويم 19

بطاقة 3: عظماء الإنسانية

- نيوتن 20
جمعاً المذكر والمؤنث السالمين 22
جمع التوكيسير 23
همزة الوصل 24
علامات الوقف (2) 25
الوصفان المادي والمعنوي- التلخيص
-التعبير الكتابي 26
تقويم 27

بطاقة 4: الأخلاق والمجتمع

- سر السعادة 28
المبتدأ والخبر 30
كان وأتواتها 31
همزة القطع 32
الهمزة في آخر الكلمة 33
إنشاء فقرة وصفية-إنشاء فقرة
سردية- تعبير كتابي 34
تقويم 35

بطاقة 7: مشهد من الطبيعة

- مشهد من الطبيعة 52
المفعول معه 54
الحال 55
أنواع الحال 56
حذف الألف 57
ما يفيد التوكيد- ما يفيد لتعليل-
تحرير نص منسجم- تعبير كتابي 58
تقويم 59

بطاقة 8: الصحة والرياضة

- الرياضة البدنية 60
همزة ابن 62
ألف التفريق 63
الألف اللينة (1) 64
الألف اللينة (2) 65
تحرير موضوع يتناول قيمة- يتناول موقفا
- ما يفيد التشبيه والتفاضل- تعبير كتابي 66
تقويم 67
الأجوبة 68

كان الظلام قد عسعس يلف المدينة الهادئة بطيلسانه الحالك، وكانت أم خالد تجلس وحدها في تلك الليلة الباردة، إنه وقت أوبة ولديها، لقد انقضت ساعة ولم يقلها كما عودها، بدأ القلق يتناهبها، وأخذت الوسواس تساورها، اتجهت صوب النافذة المطلة على الشارع لعلها تظفر برويتهما، تمت لو أنها استطاعت أن تتأدبهما، بدأ الخوف يغشاها، بالرغم من أنها امرأة صبور لا تتال المحن من جلدها وثباتها أوقات الشدة والعسر، إن قلب الأم الرحيم يستشعر أن مكروها قد أصاب أحد ولديها أو كليهما... وما هي إلا لحظات حتى تنأى إلى سمعها جرس الهاتف يرن زينا تنعالي نبراته وتتواصل، هرعت الأم وتلقفت السماعة ويداها ترتجفان، فإذا صوت ولدها الأصغر والعبرة تكاد تخنقه: أمه أثبتني كما تعودناك ولا تجزعي، ولكن لا بد من حضورك إلى المستشفى، لقد أصيب أخي في حادث مرور.

أسرعت الأم ترتدي ملابسها، ونزلت إلى الشارع وهي مضطربة، فقفزت في أول سيارة أجرة لتقلها إلى المستشفى. دخلت المسكينة مسرعة تبحث عن فلذة كبدها بالقاعة الفسيحة والدموع تنهمر على وجنتيها. لمحت ابنها المصفر وجهه؛ فأسرعت إليه تقبل جبينه في لهفة وتسأل عن مصابه، بصوت ممزوج بدموع الحزن والأسى... ثم ترفع رأسها إلى السماء متضرعة لعل الله ينجي ولدها.

7. ضع فكرة عامة للنص.

8. أعرب ما تحته خط بالنص.

يلف : الحالك : الساعة : الحزن : الله :

9. [ونزلت إلى الشارع وهي مضطربة فقفزت في أول سيارة أجرة لتقلها إلى المستشفى].

اجعل الجملة السابقة للمثنى المذكر، ثم للمثنى المؤنث وغير ما يلزم تغييره (في نفس السياق).

10. استخرج من النص عبارة تتوفر على السرد؛ وعين ما يدل على ذلك.

11. اكتب فقرة سردية متصورا نهاية للنص السابق موظفا أفعالا مختلفة ونعوتا، وعلامات ترقيم مناسبة.

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عما يلي.

1. عمر يتحدث الكاتب في نصه؟

2. ما الذي تُعرف به أم خالد في الشذائذ؟

3. بم عبر ابنها عن ذلك؟ ولم تأثرت هذه المرة واضطربت؟

4. اقترح عنوانا مناسباً للنص.

5. استعن بالقاموس لتتعرف على معاني ما يلي :

- عسعس
- طيلسانه الحالك
- يستشعر
- تجزعي
- تقلها
- الأسى
- متضرعة

6. استخرج من النص قيمة تربوية.

أ تذكر

تقنية تصميم نص : يختلف النص باعتبار نمطه وطبيعته وأسلوبه ويركب تصميمه من ثلاثة أجزاء : مقدمة، عرض، خاتمة. المقدمة : وتمثل رأس الموضوع ودعامته الأساسية وتتوفر على الكلمة المفتاحية، والفكرة العامة للموضوع وتكون قصيرة. العرض : ويمثل الجزء الأكبر للموضوع ويتناول عناصره بالتفسير والتفصيل. الخاتمة : وتمثل نهاية الموضوع وتتوفر على النتيجة أو الحل أو الهدف من نسج الموضوع وتكون قصيرة.

أتمرّن

تعمدنا بعثرة فقرات النص، أعد ترتيب فقراته حسب الأولوية وفقا لتقنية تصميم الموضوع.

أ - لأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع، والنواة التي ينشأ فيها الأبناء، فإن كانت هذه النواة صالحة فإن المجتمع بأكمله سيكون صالحا، وإن كانت هذه النواة فاسدة فإن المجتمع بأكمله سيكون فاسدا، لذلك يجب إعطاء الأسرة الأهمية الكبرى والعناية الكاملة والرعاية الدائمة لتكون صالحة ومصالحة،

ب - يجب أن تقوم الأسرة على عدد من الأسس، وأولها الالتزام الديني والأخلاقي والتربية السليمة؛ لأن التربية السليمة التي يتلقاها أبناء الأسرة تنعكس بشكل إيجابي على جميع أفرادها، وهذا يجعل كل واحد منهم مشروع مربي فاضل في المستقبل، فينشأ أسرته على ما تربي عليه، كما يجب أن يسود العدل داخل الأسرة الواحدة وألا يتم التمييز بين الأبناء أو التمييز بين الذكور والإناث فيها؛ لأن هذا يخلق فجوة كبيرة يصعب ردمها، ويؤثر سلبا على الأبناء ويخلق لديهم حالة من عدم الاستقرار الذي يُنافي الهدف الأساسي الذي وُجدت من أجله الأسرة، إذ يجب أن يكون الحب هو سيد الموقف دائما.

ج - الأسرة هي الحوض الكبير الذي يضمر جميع أفرادها ويغمرهم بالحب والرعاية والعناية، فأفرادها يتقاسمون معا كل شيء في الحياة، فهم يفرحون معا ويحزنون معا ويتشاطرون المواقف المختلفة في الحياة، ويعرف كل واحد من أبنائها ما يُزعج الآخر وما يُفرحه من أبسط الأشياء إلى أكبرها، وهذا يخلق بين أفرادها جوا ملؤه المحبة والوفاء، فيشعر كل فرد فيها بأنه جزء من كيان مترابط لا يمكنه أن يتخلّى عنه مهما اختلفت وجهات النظر أو تبدلت الظروف.

رتب هذه العناصر وحدد ما يكون للمقدمة، وما يكون للعرض، وما يكون للخاتمة.

أ - المحبة والتعاون والتناصح والحوار أساس القوة والنجاح.

ب - المجتمع الصالح الناجح.

ج - التنافر والتدابير سبيل الخيبة والفشل والضياع.

أ تذكر

السرد هو ذكر نوالي الوقائع والأحداث في زمانها ومكانها نحو : بكي الطفل، فأسرعت إليه أمه، فحملته، وناغته، ثم أرضعته، فهدأ ونام.

أتمرّن

1. عد إلى نص القراءة واختر فقرة تتوفر على السرد وحدد عناصره.

إنتاج كتابي

نحج أحد إخوتك فتفاعلت الأسرة كلها وأقامت له حفلا. اكتب موضوعا معتمدا تقنية تصميم الموضوع، موظفا النعت